

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[494] خصه الله بفضل وتقى فأنا الزاهر وابن الأزهرين ترك الأصنام منذ خصه ورقا بالحمد فوق النيرين وأباد الشرك في حملته برجال أترفوا في العسكرين وأنا ابن العين والاذن التي أذن الخلق لها في الخافقين نحن أصحاب العبا خمستنا قد ملكنا شرقها والمغربين ثم جبريل لنا سادسنا ولنا البيت كذا والمشعرين وكذا المجد بنا مفتخر شامخا يعلو به في الحسين فجراه الله عنا صالحا خالق الخلق ومولى المشعرين عروة الدين على المرتضى صاحب الحوض معز الحرمين يفرق الصفان من هيبته وكذا أفعاله في الخافقين والذي صدق بالخاتم منه حين ساوى طهره في الركعتين شيعة المختار ! طيبوا أنفسا فغدا تسقون من حوض اللجين فعليه الله صلى ربنا وحباه تحفة بالحسنين (1) (478) - 280 - وأضاف القندوزي: والذي الطاهر والطهر الذي ردت الشمس عليه كرتين من له جد كجدي المصطفى أحمد المختار صبح الظلمتين من له أب كأبي حيدر ساد بالفضل أهالي الحرمين من له عم كعمي جعفر ذي الجناحين كريم النسبين من له ام كأمي في الوري بضعة المختار قرة كل عين _____ (1)

- الفتوح 5: 132، المناقب لابن شهر آشوب 4: 80، كشف الغمة 2: 27، احتجاج الطبرسي 2: 25، المنتخب للطريحي: 440، بحار الانوار 45: 47، العوالم 17: 290، ينابيع المودة: 416، ناسخ التواريخ 2: 368 مع اختلاف في الالفاظ وعدد الابيات، وفي بعض الكتب: أنه عليه السلام أنشد هذه الاشعار في شهادت طفل الرضيع. _____